

دَلَالٌ

دَلَالٌ قَدْ تَسَامَتْ فِي دَلَالٍ^١
كَشِبِهِ الْبَدْرِ لَمَّا أَنْ تَجَلَّتْ^٢
تَجَلَّتْ فِي جَمَالِ الْبَدْرِ حَتَّى
قَرَأْتُ بِخَدِّهَا آيَا^٣ تَحَدَّثُ
وَعَابَتْ عَنْ عُيُونِي ذَاتَ يَوْمٍ
فَكَانَ الْقَلْبُ يَسْأَلُ أَيْنَ حَلَّتْ
وَمَا بَرَحَ الْفُؤَادُ يَذُوبُ وَجَدًّا^٤
فَلَمَّا أَنْ دَرْتُ رَضِيَتْ وَحَنَّتْ

١. في هذا الشطر جناس؛ لأن «دلال» الأولى اسم علم، والثانية بمعنى الغنج. وتسامت: تعالت وارتقت.

٢. تجلت: ظهرت وتكشفت.

٣. الآي: جمع آية، وهي العلامة.

٤. ما برح: ما زال. ٥. وجداً: هياماً، حباً شديداً